

خطوات

نحو التقريب

الدكتور السيد جعفر شهيدي

أستاذ الأدب العربي بجامعة طهران

عضو المجلس الأعلى للمجمع العالمي للتقريب

دعوة المسلمين إلى الوحدة وعدم التفرق ليس وليدة العصر، ولا من مخترعات دار التقريب أو مجمع التقريب، بل بدأت منذ أن أنزل الله تعالى على قلب نبيه العظيم قوله عز من قائل: [واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا] (1) وحذرهم من الشقاق، وحثهم على عدم التخاصم، وقال: [ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم] (2).

أمّا دعوة المسلمين إلى الاتحاد، وترك الخلافات المذهبية جانباً، أو الغمض عن الخلافات بالمعنى الأدق، والأخذ بما يقره الكتاب والسنة، وقيامهم جميعاً في وجه الأعداء فهذه بدأت منذ قرن ونصف حينما تسلط المستعمر الغاشم على المسلمين واستولى عليهم، وسلبهم كل ما في أيديهم من الإمكانيات، حتّى الاطمئنان على دينهم

---

1 - آل عمران: 103.

2 - الأنفال: 46.